

من يوميات رئيس المجلس

ما زلت أذكر أن حارس الحقول في يودفات سنة ١٩٨٢، أصبح مسؤول الأمن الميداني في المجلس الإقليمي مسغاف. آنذاك كان عدد عمال المجلس أقل من ١٠٠ عامل. يودفات، سيغف ووادي سلامة، كانت بلدات قديمة. معظم السكان البدو كانوا في المناطق المتفرقة. عدد سكان المجلس كان أقل من ٣٠٠٠ مواطن.

سافرت في حينه يوميًا مع آخرين من يودفات للعمل في سهل البطوف عن طريق شفاعمو. شاركت ذلك العام في مراسم احتفال بدء الاستيطان على أراضي شخانيا. أذكر من ذلك الاحتفال إسرائيل كينغ، مسؤول منطقة الشمال في وزارة الداخلية، والوجهاء من كوكب أبو الهيجاء وعرب الحجرات.

الفترة التي سبقت تأسيس مجلس مسغاف، كانت هناك تداول بإخلاء عربات النفايات إلى المكب المشترك ليودفات، كوكب وسيغف. عملنا على بناء وصيانة شبكات المجاري، المياه والشوارع. تعلم الأولاد في رמת يوحان في ذلك الوقت. لم نعرف جيدا أين يقع مجلس إقليمي نعمان وماذا يفعل. الجمعيات المحلية والجمعية التعاونية غوش سيغف، وفرت (أو لم توفر) خدمات. الجهات التي كانت فاعلة في الميدان هي قسم الاستيطان التابع للوكالة اليهودية، وأجنحة تأهيل الأراضي والتحريش في الكيرن كيبم.

تذكرت ذلك اليوم عندما بُشرت بأنه تم استصدار ١٠٠٠ قسيمة راتب للعمال. يصل عدد سكان ال ٥٣ بلدة في مسغاف إلى أكثر من ٣٠,٠٠٠. مجلس مسغاف ما زال متعلقًا بهبات الموازنة من وزارة الداخلية كي تصل إلى ميزانية بوسعها تقديم الخدمات للمواطنين. ضريبة الأملاك تشكل أقل من ٣/١ من مدخولات المجلس.



قرأت الأسبوع الماضي ملخص تقرير مراقب الدولة الذي وجد فوارق بقدر ثلاث أضعاف بتكاليف تقديم الخدمات للمواطنين، بين السلطات الغنية والسلطات الفقيرة. وُجد أيضا بأن السلطات الغنية هي تلك التي فيها نسبة ضريبة الأرنونا من المباني والمحلات التجارية، مرتفع مقارنة مع نسبة الأرنونا السكنية. وهناك إجماع بأن أرنونا السكن لا يمكنها توفير خدمات جيدة في السلطة المحلية.

يظهر في التقرير أيضا أنه بدأت سنة ٢٠٠٦ وسنة ٢٠١٦ اجراءات لتغيير طريقة جباية الأرنونا، وكذلك تمت التوصية سنة ٢٠٢٠ في تقرير OECD على الدفع وفق القيمة وليس وفق الأرض. المنطق العام - عدم التضييق على مصالح تختار العمل من الريف. هذه الإجراءات، كما هو مفهوم، ستزيد الفوارق بين السلطات أكثر وأكثر.

في جزء آخر من التقرير، تم فحص خدمات الرفاه التي تقدم للمواطنين المستحقين. ويظهر بأن ميزانية المجلس المحلي لا تتناسب مع الحمل الملقى على كاهل السلطة من حيث مطالب وزارة الرفاه بالمشاركة بتمويل هذه الخدمات.

قسم من المكاتب الحكومية تعمل بواسطة السلطات، أو بطريقة هجينة لتوفير الخدمات الرسمية مثل التعليم الإلزامي والرفاه، حسب الاستحقاق. الوزارات تضع ملاكات القوى البشرية والرواتب وقلي سياسة العمل. الشيء الذي يعتبر خدمات محلية كالنظافة، الصحة والتشجير، تضع الوزارات التوجهات وتراقب. تحديد ملاكات القوى البشرية والراتب والمراقبة يتم بواسطة وزارة الداخلية وتحت رقابة وزارة المالية. بشكل عام، كل قرارات المجلس تخضع لرقابة وزارة الداخلية.

من الصعب تفهم منطق مبنى الحكم وتزويد الخدمات في إسرائيل. والأصعب أكثر فهمه هو مفاتيح الميزانية. في المدارس الابتدائية على سبيل المثال، المعلمون والمديرون هم موظفي وزارة المعارف، بينما عمال المديرية والمساعدات هم موظفي السلطة المحلية. ميزانية الإدارة الذاتية في المدرسة هي أقل من ١٪ من التكاليف الحقيقية في المدرسة. السفريات للمدارس تتم بواسطة السلطة، والميزانية للسفريات تحول بواسطة وزارة المعارف أو وزارة الرفاه حسب معايير ودون أي علاقة للتكاليف الحقيقية. من المفروض أن تكون الخدمات إلزامية لمستحقي خدمات الرفاه ممولة من وزارة الرفاه ولكن مشاركة السلطة الفعلية هي مهمة وجدية.

الطريقة في المجالس الإقليمية هي طبقة مزدوجة، حيث أن جزء من الخدمات تدار بواسطة اللجنة المحلية في البلديات. هناك وظيفة مهمة للجمعيات التعاونية ما عدا البلديات البدوية.

ازداد عدد السكان بشكل كبير في المجلس منذ عام ١٩٨٢ وكذلك عدد البلديات. سلة الخدمات توسعت مرة تلو المرة. تحمّل المجلس مسؤولية أكثر للاستثمار، لخدمات إلزامية وخدمات سلطة في البلديات، في عناقيد البلديات، المجلس كان في المركز، وأحيانا بالتعاون اللوائي وبين الأولوية أيضا. تضاعف عدد عمالي المجلس وشركات المجلس.

السياسة واضحة وحادة - تحمّل المزيد من المسؤولية على البنية التحتية، مبانٍ وخدمات في البلديات والعناقيد. مضاعفة نشاط المجلس في البلديات والعناقيد، واستثمار المجلس بالبلديات والعناقيد.

في الإطار الاستعداد عشية ميزانية ٢٠٢٢، ينشغل مرة أخرى منتخبو الجمهور المتطوعين وممثلي البلديات في المجلس، بالعمل على ملائمة الميزانية والقيود المتنوعة لسلم الأولويات، الاستراتيجية والقيم التي وضعها سكان المجلس ضمن إجراء إشراك الجمهور وبواسطة ممثليهم.



اجتمعت إدارة المجلس الأسبوع الماضي عبر تقنية الزوم ووضعت برنامج جلسة أعضاء المجلس القريبة. ميزانية ٢٠٢٢ في مرحلة التجهيز وتعتمد على الافتراضات. نأمل كلنا أن نصادق أخيرا هذا العام على ميزانية في المجلس، التي تعتمد على ميزانية دولة مصادق عليها.



انشغلنا الأسبوع بالكثير من القضايا التي تتعلق بافتتاح السنة الدراسية، التقيت نظرائي رؤساء مجلس إقليمي عيمق يزرعايتل و الجليل الأسفل حول موضوع تطوير التعليم الرسمي الديني.



التقيت وتحديث الأسبوع الماضي مواطنين وممثلي جمهور من وادي سلامة، حورشيم، عتسمون، مخمونيم، اشحار وموريشت.



انشغلنا الأسبوع الماضي في الأساس برأس السنة وأمور عائلية، مجتمعية ودينية. قرأنا بالتوراة عن طرد هاجر وإسماعيل في اليوم الأول من رأس السنة وعن عقدة اسحاق في اليوم الثاني. في كل يوم نفخنا ١٠٠ نفخة في اليوم للتهاتف والصحة. رمينا خطايانا. في قصة "ويذهب موسى". موسى ابن ١٢٠ عاما، يسلم القيادة ليهوشواع وما زال "يذهب". الوصايا المذكورة في القصة اثنتين-كتابة التوراة، و"الجمهور". قرأنا في الخلاص "عودتها يسأل حتى الرب". هذه السنة هي عام "قحط" و سنة كيبسة. يوم الخميس من هذا الأسبوع يحل عيد الغفران. مرة أخرى أنا أطلب الغفران والعفو من كل من أسأت إليه بعمل وبدعم العمل، وأسامح كل من أساء لي. لنحظى كلنا لفتح أبواب الصلاة وأبواب الرحمة في يوم الغفران. نرجو عفوًا وخامئة جيدة في سفر الحياة!

مع خالص المودة والاحترام،

داني عبري

